الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٦ تشرين الأول ٢٠١٩ | الموافق ٧ صفر ١٤٤١ هـ | العدد ٣٢٤٤ السنة الثالثة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | October 6, 2019 | No. 3244 | 13th year

على وقع انتصارات الجيش.. سورية تحتفل بذكرى حرب تشرين

ممنوع لغير الأجانب دخول «إمارة التركستان».. والوضع فيها يتجه للتصعيد

الجيش يرد على الإرهابيين في إدلب وحل حكومة «النصرة» خطوة أنقرة المقبلة

| حلب - خالد زنكلو

سادَ هدوء حذر أمس في إدلب التي رد الجيش العربي السوري على اعتداءات الإرهابيين فيها، في وقت رأت مصادر معارضة أن تركيا بصدد اتخاذ خطوات دراماتيكية إضافية في آخر منطقة لخفض التصعيد تستهلها بحل «حكومة الإنقاذ»، التي تدير المحافظة والأرياف المجاورة لها والتابعة لـ«جبهة النصرة»، وإحلال «الحكومة المؤقتة» التابعة لـ«الائتلاف السوري» المعارض الموالي لأنقرة محلها، وذلك بعد دمج «الجبهة الوطنية للتحرير»، أكبر ميليشيا مسلحة في إدلب، بميليشيا «الجيش الوطني» العاملة شمال وشمال شرق حلب، أول من أمس.

وأوضح مصدر ميداني جنوب إدلب لـ«الوطن»، أن الهدوء النسبي سيطر على جبهات «خفض التصعيد»، باستثناء مناطق بعض القطاعات التي خرق فيها الإرهابيون وقف إطلاق النار ساري المفعول منذ ٣٠ آب الماضي، ما استدعى رد الجيش السوري بمدفعيته الثقيلة على مصادر النيران.

وأشار إلى أن التنظيمات الإرهابية بقيادة «النصرة»، منعت الأهالي القادمين من إدلب لليوم الـ٢٣ على التوالي من الوصول إلى المناطق الآمنة عبر ممر «أبو الضهور»، للاحتفاظ بهم رهائن بشرية في وجه تقدم الجيش السوري.

المصدر لفت إلى استقدام إرهابيي «النصرة» وحليفها «الحزب الإسلامي التركستاني» في الآونة الأخيرة لتعزيزات ضخمة من الجنسية الصينية، إلى جبهتي ريف اللاذقية الشمالي الشرقي وريف حماة الشمالي الغربي، في مسعى لمنع تقدم الجيش السوري في حال شنه عملية عسكرية لتطهير المنطقتين والوصول إلى جسر الشغور غربي إدلب.

مراقبون رجحوا لـ«الوطن»، اشتعال جبهة كبانة ومحيطها شمال شرق اللاذقية، وجبهة سهل الغاب مع تعمد إرهابيي آسيا الوسطى والصينيين والشيشان فصل مناطق إقامتهم وانتشارهم عن الإرهابيين المحليين، بمن فيهم التركمان السوريون وإقامتهم «إمارة التركستان» بشكل فعلي شمال غرب البلاد، بالإضافة إلى حصولهم من تركيا على أعداد كبيرة من الطائرات المسيرة وتقنيات وخبرات أجنبية لتعديلها، بغية استهداف قاعدة حميميم الروسية بريف اللاذقية.

مصادر معارضة مقربة من «الوطنية للتحرير» كشفت لـ«الوطن»، أن تركيا عرضت حلاً «ليناً» على «النصرة» ومظلتها «هيئة تحرير الشام» يقضي بتسليم «المجالس المحلية» التي تهيمن عليها إلى «المؤقتة»، كخطوة في سبيل حلها و«تفكيك» الفرع السوري لتنظيم القاعدة، الذي يجب عليه إقصاء تيار «المهاجرين» التكفيريين والمدرجين على قوائم الإرهاب الدولية، إلى باقي التنظيمات الإرهابية الفاعلة في «خفض التصعيد» مثل «حراس الدين» و«أنصار التوحيد»، وهو ما بدئ العمل بموجبه في الآونة الأخيرة.

وبينت المصادر أن تركيا عازمة على إقامة نقاط مراقبة جديدة على طريق سراقب جسر الشغور في إطار اتفاق «سوتشي» مع الضامن الروسي، على الرغم من ممانعة «النصرة» التي يصدر عنها رسائل متضاربة.

وأكدت المصادر أن ملف إدلب دخل مرحلة تنفيذ الحلول بالاتفاق مع الجانب الروسي بعد التوصل إلى جملة من الحلول لتطبيقها في «خفض التصعيد»، وأن لا رجعة إلى الوراء لكنها قالت: إن النظام التركي غير مستعجل في تنفيذ بنود «سوتشي» بنسخته الجديدة، لأن الأولوية بالنسبة له التدخل عسكرياً لإقامة المنطقة الآمنة شرقي الفرات.

أحد المقاتلين «الأيغور» يتزعم مجموعة إرهابية في إدلب (عن الانترنت – أرشيف)

غارات سورية روسية تدمر مقراً «لأجناد القوقاز» شرق إدلب

| وكالات

شن الطيران الحربي السوري الروسي المشترك، سلسلة غارات استهدفت غرفة عمليات تنظيم أجناد القوقاز شرق إدلب.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن مصدر ميداني، تأكيده أن طائرات الاستطلاع رصدت غرفة عمليات تابعة لمسلحي «أجناد القوقاز» و«هيئة تحرير الشام»، بمحيط بلدة بليصة شرق إدلب، حيث تم التعامل بشكل سريع مع الهدف، مشيراً إلى أن التنظيمات الإرهابية، كانت تتحضر لشن هجوم واسع باتجاه مواقع للجيش السوري في المنطقة.

وأضاف: إنه تم تدمير المقر بشكل كامل، إضافة إلى مقتل وإصابة ما يزيد على ٣٠ مسلحاً، بينهم قياديون.

مصدر: مساع تركية سعودية قطرية لعرقلة «الدستورية»

راغب لـ«الوطن»: موسكو أكدت لنا أن الأولوية لمناقشة الدستور الحالي

| مازن جبور

كشف مصدر وثيق الاطلاع لـ«الوطن» نقلاً عن مسؤولين روس قولهم: إن هناك عرقلة لعمل «اللجنة الدستورية»، من قبل كل من تركيا والسعودية وقطر، وأن عملها لن يكون سهلاً.

وبهدف التباحث في آخر تطورات الملف السوري وخصوصاً اللجنة الدستورية، يزور موسكو حالياً وفد من أحزاب سياسية ومجتمع مدني، وفي تصريح خاص لـ«الوطن» من العاصمة الروسية، أكد عضو مجلس الشعب حسين راغب: في الفترة الأخيرة ونتيجة تسارع وتطور الأحداث كان من الضروري أن تقوم «لجنة متابعة الحوار الوطني السوري»، بالتحرك للتباحث والتشاور مع الأصدقاء الروس، موضحاً أن اللجنة طرحت على الجانب الروسي جميع الهواجس التي لمستها من مختلف شرائح الشعب السوري، لافتاً إلى أن اللجنة «أبدت قلقها من القواعد الإجرائية خاصة دور الأمم المتحدة ورئاسة اللجنة بين الموالاة والمعارضة وأن يكون دستور عام ٢٠١٢ هو محل النقاش والتعديل».

وأضاف: كان هناك تأكيد من الجانب الروسي على الالتزام الجاد والحقيقي باستقلالية عمل اللجنة الدستورية مستقبلاً، مشيراً إلى أن الجانب الروسي أوضح لهم أن مهمة الهيئة المصغرة التي ستنبثق عن «اللجنة الدستورية»، هي مناقشة الدستور السوري الحالي كأولوية ومن ثم صياغة مشروع الدستور.

مصادر الوفد قالت: إنهم «أعضاء من لجنة متابعة الحوار الوطني السوري» على حين ذكرت الخارجية الروسية في بيان لها أمس، أن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، التقى، ممثلي الأحزاب السياسية والمجتمع المدني في سورية وناقش معهم مهام التسوية في البلاد، بما في ذلك إرساء عمل لجنة مناقشة الدستور في جنيف.

وأشارت الوزارة إلى أن الوفد، يضم أعضاء مجلس الشعب، فيصل عزوز وحسين راغب الحسين، ورئيس حزب الشعب المرخص نواف عبد العزيز الملحم، والأمين العام لحزب الشباب للبناء والتغيير بروين إبراهيم وعضو المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي طارق الأحمد، وكذلك رئيس مجموعة الحوار الفلسطيني صادق أبو عامر ومحمد جلبوط وآخرين.

وزير الصحة: تضعها وتراقبها النقابة

نقيب الأطباء: الوزير من يقرها

«أجور الأطباء» تعود للواجهة

| محمد منار حميجو

يبدو أن موضوع التعرفة للنقابات الطبية، البشري والأسنان، ستبقى محل جدل بين النقابتين ووزارة الصحة وهذا ما تجلى واضحاً في كلام وزير الصحة نزار يازجي بقوله: إن التعرفة تضعها نقابة الأطباء وهم من يراقبونها، على حين كان رد النقابتين أن الوزارة هي من تضعها والقرار ٧٩ واضح في هذا الموضوع ودورهم يكون اقتراحها ليس إلا.

يازجي الذي رد على مداخلات بعض أعضاء مجلس الشعب تحت القبة الخميس الماضي حول موضوع التعرفة الطبية كشف أنه في اجتماع سابق بين الوزارة ونقابة الأطباء تم الطلب منهم أن يضعوا التعرفة، مضيفاً: سألتهم هل هم مستعدون لمراقبتها فكان جوابهم بأنهم لا يستطيعون، وبالتالي كيف سأضع تعرفة وليس هناك رقيب عليها.

كلام يازجي رد عليه نقيب الأطباء عبد القادر حسن بقوله: التعرفة الطبية تضعها وزارة الصحة وفق القرار ٧٩ الصادر في عام ٢٠٠٤، موضحاً أن النقابة اقترحت في مؤتمرها العام أن يكون أجر الطبيب ألفي ليرة لمن لديه ممارسة ١٠ سنوات و١٥٠٠ لمن تحت ذلك و٣ آلاف للاستشاري.

وفي تصريحه لـ«الوطن» أكد حسن أن جواب وزير الصحة كان أنه من المبكر الحديث عن التعرفة الطبية نتيجة الظروف التي لا تسمح بذلك، وبالتالي بقيت التعرفة كما كانت عليه.

وأكد عضو مجلس الشعب والمكتب المركزي لنقابة أطباء الأسنان صفوان قربي أن التعرفة الطبية يصدرها وزير الصحة وبقرار تنظيمي وليس النقابات، مضيفاً: يمكن أن يكون دور النقابة محرضاً وتطلب أو تقدم مقترحاً.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد قربي أنه لا أحد يقر بهذه التسعيرة، مضيفاً: أنا أحد منهم لا أقبل بها ولن أقبل بها وأخالفها جهاراً في وضح النهار وهي ليست مخالفات بل هي أمر واقع.

رفع حظر التجوال.. والبرلمان العراقي يناقش مطالب المتظاهرين

الحلبوسي: خطر الفساد لا يقل عن خطر الإرهاب

تظاهرات شهدتها العاصمة العراقية بغداد أول من أمس (رويترز)

| وكالات

لليوم الخامس على التوالي عمت التظاهرات مجدداً، في العاصمة بغداد ومدن عراقية أخرى، احتجاجاً على تردي الأوضاع الاقتصادية والفساد، ونزل أمس آلاف العراقيين إلى الشوارع في وسط العاصمة وبعض مدن الجنوب، مجددين المطالبة برحيل الحكومة، في احتجاجات أسفرت حتى الآن عن مقتل نحو مئة شخص.

المتظاهرون تجمعوا في محيط وزارة النفط، على الطريق المؤدية إلى ساحة التحرير، التي باتت نقطة انطلاق التظاهرات للمطالبة بتوفير الكهرباء والماء ومحاربة البطالة والفساد، وصولاً إلى المطالبة بإسقاط الحكومة.

موقع قناة «الميادين»، أفاد بأن الحكومة العراقية رفعت حظر التجوال أمس ابتداءً من الساعة الخامسة فجراً، في وقت اجتمع فيه رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي مع عدد من ممثلي المتظاهرين، وذلك تلبية لدعوته، وأعلن الحلبوسي أن هناك خطة لبناء ١٠٠ ألف وحدة سكنية لحل مشكلة الإسكان، ورأى أن خطر الفساد لا يقل عن خطر الإرهاب وهو يعرض مستقبل العراق للخطر.

وخلال مؤتمر صحفي، قال الحلبوسي: «سيتم تخصيص مبلغ مالي لكل العائلات العراقية التي لا تمتلك مورداً من الحكومة، هذا تعهد من رئيس مجلس الوزراء ومن رئيس البرلمان العراقي، سيتم تطبيقه خلال ميزانية عام ٢٠٢٠».

وأضاف الحلبوسي: «البرلمان سيعمل أيضاً على تثبيت جميع العاملين في الدولة، وندرس خطة لاستيعاب خريجي الجامعات حسب سنوات التخرج».

في موازاة ذلك، أعلنت قيادة عمليات العاصمة العراقية بغداد، اعتقال عدد من الأشخاص في صفوف المتظاهرين خططوا لإحداث فوضى، ونقل موقع «السومرية نيوز» عن قائد عمليات بغداد الفريق الركن جليل الربيعي قوله في مؤتمر صحفي: «تم اعتقال أشخاص في صفوف المتظاهرين يحملون زجاجات حارقة» مضيفاً: «إن القوات الأمنية حاولت اعتقال قناص كان يستهدف المتظاهرين، إلا أنه تمكن من الفرار إلى جهة مجهولة».

وشدد الربيعي على أن «الأمن في بغداد مسيطر عليه، ولا يجب أن تكون هناك فوضى»، داعياً المتظاهرين إلى «ضبط النفس وحماية مؤسسات الدولة».

ميليشيا «قسد» تحذر من حرب شاملة.. وأميركا تغيب عن التصريح!

أنقرة تهدد بعدوان جديد «شرق الفرات» خلال ساعات

| الوطن - وكالات

رفع رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان منسوب تهديداته بشن عدوان جديد على الأراضي السورية في منطقة شرق الفرات، محدداً موعداً للبدء في هذا العدوان خلال الساعات القادمة، دون أن يتبين حتى اللحظة حقيقة موقف واشنطن تجاه ما يجري، وسط غياب أميركي عن التصريحات، وتهديدات مقابلة من ميليشيات «قسد» بتحويل أي هجوم إلى حرب شاملة على الحدود.

أردوغان في كلمة له خلال اجتماع لحزب «العدالة والتنمية» التركي الحاكم، في العاصمة أنقرة، قال وفق ما ذكرت وكالة «الأناضول» «أجرينا استعداداتنا وأكملنا خطة العملية العسكرية في شرق الفرات، وأصدرنا التعليمات اللازمة بخصوص ذلك».

وحول موعد انطلاق العملية قال أردوغان: إنها «قريبة إلى حد يمكن القول إنها اليوم (السبت) أو غداً» الأحد، مضيفاً: «سنقوم بتنفيذ العملية من البر والجو»، وتابع: «نقول إن الكلام انتهى، لمن يبتسمون في وجهنا ويماطلوننا بأحاديث دبلوماسية من أجل إبعاد بلدنا عن المنظمة الإرهابية»، في إشارة إلى الولايات المتحدة الأميركية.

وأردف رئيس النظام التركي: «وجهنا كل التحذيرات إلى محاورينا حول شرق الفرات، لقد كنا صبورين بما فيه الكفاية، ورأينا أن الدوريات البرية والجوية (المشتركة) مجرد كلام»، وقال: «سؤالنا واضح جداً لحلفائنا، افصحوا لنا: هل تعتبرون تنظيم «حزب العمال الكردستاني/ وحدات حماية الشعب» الذي تحاولون التستر عليه تحت اسم «قسد»، تنظيماً إرهابياً أم لا»؟

وزعم أردوغان أن الهدف من العملية العدوانية المحتملة هو «إرساء السلام في شرق الفرات أيضا، إلى جانب دحر خطر الإرهاب من الحدود الجنوبية للبلاد».

في المقابل، قال المتحدث باسم «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، مصطفى بالي، في تغريدة على «تويتر»، وفق موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني: «ملتزمون بإطار آلية الأمن ونقوم بالخطوات اللازمة للحفاظ على الاستقرار في المنطقة»، مؤكداً أنهم «لن يترددوا في تحويل أي هجوم غير مبرر من جانب تركيا إلى حرب شاملة على الحدود بأكملها».

من جانبها وصفت الرئيسة التنفيذية لما يسمى «مجلس سورية الديمقراطي» الذراع السياسي لميليشيا «قسد» إلهام أحمد التهديدات التركية بـ«الخطيرة»، وقالت أحمد، وفق مصادر إعلامية معارضة: «إن تهديدات أنقرة خطيرة وهي تشعل فتيل حرب سترافقها فوضى عارمة على طرفي الحدود وخاصة في الداخل التركي».

أحمد التي كانت تتحدث من واشنطن بدت مطمئنة للموقف الأميركي، حيث أشارت إلى أن «موقف الأميركيين واضح من هذه التهديدات، وهم يقولون إن أي تدخل تركي في المنطقة من شأنه إشغال قواتهم عن مكافحة الإرهاب».

ورجحت أن «أي اجتياح تركي سيترك المجال مفتوحاً أمام معارك أخرى في الضفة الأخرى من المنطقة، وهو ما سيتسبب بضرب كل الجهود الدولية والمحلية لمواجهة الإرهاب»، في إشارة منها لخلايا داعش النائمة».

من جهته استخدم القائد العام لميليشيا «قسد» مظلوم عبدي ورقة «داعش»، وطالب في تصريحات لوسائل إعلام أميركية، المجتمع الدولي، بدعم ومساعدة ميليشياته من هجوم مباغت لتنظيم «داعش» على مخيم «الهول»، لأن «أي هجوم ينطوي على مخاطر أمنية قد تؤدي إلى فرار آلاف الإرهابيين المحتجزين فيه».

وفيما تحدثت مصادر إعلامية عن خلافات أميركية تركية حول «الآمنة»، تعهدت الميليشيات المسلحة المدعومة من النظام التركي، «بدعم أي عملية عبر الحدود تلوح أنقرة بشنها ضد المقاتلين الأكراد في شمال شرق سورية»، تأكيداً على ولائها للاحتلال التركي وخيانتها لوطنها.

من جانبه أعلن «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن بذريعة محاربة تنظيم داعش الإرهابي، أن «الدوريات المشتركة على الحدود التركية السورية تظهر التزامه المستمر بمعالجة المخاوف الأمنية المشروعة لتركيا».

تراجع الإيرادات يدل على علاقة غير سليمة مع المكلفين

حمدان لـ«الوطن»: موظفون يعلّمون التجار التهرب الضريبي

| عبد الهادي شباط

اعتبر وزير المالية مأمون حمدان أن تراجع الإيرادات لدى بعض الدوائر المالية يمثل مؤشراً إلى تواضع الأداء أو نشوب علاقات غير سليمة مع المكلفين، لافتاً إلى أن الوزارة تعمل على إنجاز تقييمات واسعة لمعظم المديرين ورؤساء الدوائر والأقسام، وبناء عليها سيتم إجراء تعديلات وتغييرات في الإدارات الضريبية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد حمدان أن الكثير من أرقام التحققات والتحصيلات المالية لدى مديريات المال غير مقنعة ولا تعادل حجم النشاط الاقتصادي ولا يجوز الاستمرار بمقارنة أرقام التحصيلات بالسنوات السابقة لأنه مؤشر غير دقيق، وخصوصاً أن السنوات الماضية لا يمكن اعتمادها بسبب الظروف العامة التي كان يمر بها البلد.

وخلال اجتماعه مع مديري المالية في المحافظات الخميس الماضي، شدد حمدان على مراقبي الدخل تحديث سلوكهم الوظيفي والاعتماد على معايير العدالة، بدلاً من الذهاب نحو محاباة المكلفين وتدريبهم على كيفية التهرب والتلاعب، كاشفاً أن لدى الوزارة الكثير من المعلومات والأسماء سيتم التحقيق معهم ومحاسبتهم.

السيدة أسماء الأسد تستقبل عائلات بعضها قدم خمسة شهداء فداء للوطن وكرامته وعزته

| الوطن

استقبلت السيدة أسماء الأسد أمس، عدداً من أبناء الشهداء وعائلاتهم، بينهم من قدم ٣ شهداء، ومنهم من قدم ٥ شهداء من العائلة ذاتها.

الموقع الرسمي لرئاسة الجمهورية العربية السورية على «فيسبوك» قال: «لأنهم الجبارون بعظيم تضحياتهم وعطائهم، والجبارون بصبرهم كرمى لسورية، هم وأبناؤهم الشهداء كانوا وسيبقون النموذج الأمثل المقتدى به، والأمانة المصانة والمقدرة، وكما دأبها، السيدة أسماء الأسد استقبلت عدداً من هذه العائلات الجبارة، بينهم من قدم ٣ شهداء ومنهم من قدم ٥ شهداء من العائلة ذاتها فداء للوطن وكرامته وعزته».